

اقتصاديون لـ«الميثاق»:

مؤامرة اقتصادية تهدد اليمن



أكد عدد من الاقتصاديين أن الأزمة السياسية الراهنة أثرت وبشكل كبير ومباشر على التنمية والاستثمار والاقتصاد بشكل عام..

ولفتوا إلى أنه لا يمكن تحديد حجم الأضرار الاقتصادية بشكل دقيق لأنها مازالت مستمرة وستكون آثارها ممتدة إلى العقود المقبلة إذا لم يجلس اطراف الأزمة للحوار ويتم إيقاف الأعمال التي عطلت الاستثمار والتنمية، وحملت المواطن فوق ما يحتمل.

عارف الشرجبي

الجانب السياحي وقطاع الزراعة والأسماك حيث خسرت السياحة ما يقارب (٦٠٠) مليون دولار خلال الأزمة مقارنة بما حققته من إيرادات خلال العام الماضي التي بلغت أكثر من مليار و ٢٠٠ مليون ريال.. كما أثرت على القطاع البنكي والصناعات والصناعي وغيرها من المجالات الاقتصادية وهذا لا شك سوف يؤثر على حياة المواطن لاسيما ذوي الدخل المحدود..

وأكد انه من الصعب والمبكر أن نحدد مقدار الخسارة على الاقتصاد الوطني جراء الأزمة وذلك لأنها مازالت مستمرة وأي امتداد للأزمة سوف يكون له آثار سلبية كبيرة..

ولفت الشرجبي إلى أن الممارك التي دارت في الحصة قد أثرت على كل شيء في العاصمة فقد شلت الحركة وجعلت العديد من أصحاب المحلات والبسطات والتجار وأصحاب الفنادق بالحصة وبقية أحياء العاصمة بل والمدن الأخرى تعاني من شلل شبه تام وبالتالي هناك العديد من العمال قد أجبروا على ترك أعمالهم في المنشآت والفنادق والمصانع وغيرها من المنشآت الصغيرة والمتوسطة والكبيرة بما فيها المصانع والشركات..

وحذر من استمرار توقف إنتاج النفط لأن ذلك سيجعل الخزينة العامة تفقد أهم مورد من العملة الصعبة التي تحتاجه في ميزان المدفوعات والالتزامات الأخرى..

مشيرا إلى أن هناك دراسة حديثة أكدت أن خسارة بلادنا من توقف إنتاج النفط خلال الأزمة بلغت أكثر من مليار و ٢٠٠ مليون دولار، ناهيك عن القطاعات الأخرى التي شهدت توقفاً شبه تام.

وطالب أحزاب المشترك الجالوس مع الحكومة للحوار والخروج بحلول سليمة بعيدا عن المناكفات لأن التعصب سوف يذهب بالوطن إلى الهاوية..

وأشار الفسيل إلى أن ما حدث من قتال على السلطة في الحصة وغيرها من المدن اليمنية كان له آثار سلبية على سمعة بلادنا لدى المستثمر العربي والأجنبي الذي يحتاج إلى وقت طويل لكي يستعيد ثقته بالاستثمار في بلادنا..

البخيتي: الأزمة أدت إلى انخفاض الإيرادات وتوقف الصادرات النفطية

الفسيل: الخسائر كبيرة ومستمرة والحوار هو الحل

ملاح: هناك مصانع وشركات علي وشك الإغلاق وتسريح عمالها



الشعبي العام بالتقصير في محاربة الفساد والمفسدين.. وقال: إن كثيرا من الفاسدين الذين انضموا إلى الساحة صنعهم المؤتمر خلال الفترة الماضية وعليه اليوم أن يضرب بيد من حديد وأن يقدم الفاسدين إلى محاكمة عادلة حتى يشعر المواطن بالاطمئنان على مستقبله في ظل حكمه..

عمل جبان

وعن الاعتداء الذي حدث لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح وقيادات الدولة في جامع النهدين قال حمود البخيتي: إن هذا العمل جبان ولم يكن ليصدر من إنسان مسلم لأن المسلم إذا عادي لا يصل إلى درجة الفجور والقتل، ناهيك عن القتل لولي الأمر وفي بيت الله أثناء أداء الصلاة يوم الجمعة.. وحذر الأخوان المسلمين في حزب الإصلاح من التمادي باستخدام الدين كورقة سياسية لأن ذلك سوف يضر رب العالمين، فالدين لله وليس لحزب بعينه والوطن للجميع..

وطالب بضرورة تغيير تلك الوجوه التي عرفها الشعب بأنها فاسدة على مدى السنوات الماضية وأن يتم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب بعيدا عن المحسوبية أو الحزبية لأن الوقت لم يعد في صالح هذه السياسة.. فهناك فساد داخلي للحزب الحاكم.. وهناك فاسدون ومصاصو دماء وتجار حروب ونهابو أراض في المعارضة وهم معروفون للجميع ويجب على الرئيس تقديمهم للمحاكمة وفاء للشعب.

خسائر فادحة

من جانبه يقول الدكتور طه الفسيل - استاذ الاقتصاد والسياسة جامعة صنعاء: لاشك أن أزمة سياسية نتاج سلبية على الاقتصاد وما حصل في بلادنا قد انعكس سلبا وبشكل كبير ولن تقتصر آثارها على الوقت الراهن فقط بل إن الآثار سوف تمتد لفترة طويلة قادمة..

مشيرا إلى أن الأزمة قد أثرت على

بداية يقول حمود البخيتي - رئيس مركز دراسات السوق والمستهلك: إن الأزمة السياسية كانت في بادئ الأمر أزمة اقتصادية نتيجة لمطالب الإصلاحات الاقتصادية والوظيفية وتكافؤ الفرص بين كل أبناء الشعب، ولكن أحزاب المشترك استغلت اندفاع الشباب فاخترت تلك المطالب ووظفتها سياسيا للحد الذي لا يمكن القبول به على الإطلاق..

وأضاف: من السهل أن تهدم أي شيء ولكن من الصعب أن تبني ما خربته وهذا الشيء هو الذي تركه أحزاب المشترك في بلادنا عندما تدعي أنها تريد التغيير والتغيير نحو الأفضل في الوقت الذي تراها تتعمد قتل الشعب قتلا بطيئا من خلال قطع الطريق عن الغاز والمشتقات النفطية والكهرباء، كما أن افتعال الأزمات والمشاكل وقطع الطرقات وتوقيف الشارع قد عمل وبشكل مباشر على تفتيش الاستثمار والمستثمرين واصاب الاستثمار والاقتصاد الوطني بمقتل..

ضرب أنابيب النفط

مؤكد أن الأزمة كبدت الوطن خسائر تتجاوز عشرة مليارات دولار حتى الآن وربما يتضاعف هذا الرقم إذا استمرت نحو التصعيد من قبل بعض الأحزاب.. لافتا إلى انخفاض مقدار الإيرادات الضريبية والجمركية وتوقف العائدات النفطية بشكل كامل وذلك لتوقف الصادرات النفطية نتيجة قيام المسلحين بضرب أنابيب النفط في مأرب وهذا حرم الدولة من إيرادات كبيرة من مبيعات البترول، ناهيك عن تكديدها بمبالغ كبيرة في شراء احتياجات السوق المحلية من المشتقات النفطية وبالعملة الصعبة وهذا بدون شك قد أثر على الاحتياطي من النقد الأجنبي لبلادنا وسيكون له آثار سلبية على المدى البعيد والقريب إن لم يتم تداركه من الآن وبشكل جدي وفوري..

وحمل أحزاب المشترك مسؤولية ما يحدث من تراجع لمستوى دخل الفرد وتراجع قيمة الريال أمام الدولار بسبب الأزمة الراهنة..

قتلوا الاقتصاد

وقال: إن الساسة قد قصصوا ظهر الوطن وقتلوا الاقتصاد، كما قتلوا السياسة عندما انصرفوا عنها نحو الاقتتال والاختراب كما حدث في حي الحصة.. وأضاف: لقد قتلوا اقتصادنا كما قتلوا الأطفال والنساء في الحصة واعتدوا على لقمعة عيشنا ونهبوا كل شيء جميل في الوطن وهو الأمر الذي يجب علينا أن نقول لهم: اذهبوا أيها الساسة بعيدا عنا واتركوا ما تبقى لنا من أمل وثروات، البلاد لم تعد تريد سماع هذيانكم وتباكيكم كالتمايح ولم يعد هناك من يحبك فمن الأولى أن تذهبوا إلى الجحيم أو إلى مشافر للأمراض النفسية، فلم نر منكم إلا كل قتل ونهب وخراب للوطن والشعب.. عليكم أن تفهموا ذلك لترحلوا قبل أن ينهض الشعب ويرمي بكم إلى مزبلة التاريخ بعد أن جلبتم من كل الأوجاع والأين، واخترتم ذلك كله بمشروعكم الذي ادعيتم أنه حضاري ولم نر منه إلا القتل والدمار وما حدث في الحصة دليل وشاهد على مشروعكم التدميري الذي نرفضه جملة وتفصيلا لأننا نعرفكم ونعرف أموالكم ومن أين جئتم بها ونعرف أيضا المناقصات كيف كانت ترسو عليكم..

وقال البخيتي: لقد سقط القناع وانكشف المستور وما شركة المنفذ وشركة الأسماك والأحياء البحرية التي يترأسها الزنداني وغيره في المشترك إلا دليل على زيف ما يقولون، فاتقوا الله وعودوا إلى جادة العقل ولا تحمّلوا الوطن والمواطن فوق ما يحتمل..

ولفت الخبير الاقتصادي حمود البخيتي إلى أن المعارضة وخاصة الإخوان لا يتورعون عن قتل الأخ أو الأب أو الأم إذا كان ذلك سوف يوصلهم إلى الهدف المنشود فقد أثبت المشترك فشله وإذا كان هناك ذرة من حياة فليهم أن يرحلوا عنا أو يذبحوا أنفسهم..

المؤتمر والمفسدين واتهم البخيتي المؤتمر

أزمة خانقة.. من المسؤول عنها..؟!

> يتحمل المواطن اليمني هذه الأيام أعباء اقتصادية ليست بالمهينة مقارنة بالدول التي أصابها عدوى الفوضى، أو ما يسمى بالتغيير.. والموجة التي أفرزها ضعف الديمقراطية وغياب الحقوق وانعدام العدالة والمساواة وهي التي لم تتوافر في الحالة اليمنية - حسب محللين وخبراء.. هذه الأعباء أفرزت مجموعة من الأزمات والمشاكل المتعددة والتي تلاحت وتكاثرت على المجتمع بأسره وكبدته خسائر فادحة، فضلا عن الخسائر التي تكبدتها الدولة والمقدرة بعشرات الملايين من الدولارات يوميا نتيجة المشاكل المتفجرة من قبل أحزاب المشترك اللاهثة خلف المصالح والمكاسب الشخصية.

كتب: عماد الحطابي

خبراء: استخدام الأوضاع الاقتصادية سياسية ورقة فاشلة للقاء المشترك مثل الإطار الشرعي للعمال ومشاريع الانقلاب



بطونهم بالدولارات.. والباحثين عن السلطة واللاهثين خلف الزعامة، فكان تقتل اللقاء المشترك القائم على الديمقراطية والتعددية السياسية التي انتهجها اليمن بعد إعادة تحقيق وحدته المباركة عام ١٩٩٠م الإطار الشرعي لإخفاء تلك الوجوه المزيفة والعقول العقيمة والأفكار الشيطانية التي تحاول القضاء على كل شيء جميل في الوطن.. وظهرت أحقادهم القذيفة في محاولة تحويل اليمن السعيد إلى جهنم تستعر ناراً لتخرج شرارتها من أرجائها ومناطقها المختلفة لتهدد دول المنطقة والعالم..

كيف حول المشترك وشركاؤه سعادة اليمن إلى كآبة ومأساة؟!

وتزايد حدة هذه الخسائر والمحنة في ظل انسداد الأفق السياسي وتصليب المواقف لبعض القوى السياسية واستمرارها في قطع الطرقات وإعاقة وصول الإمدادات الغذائية والتجارية والخدمات المختلفة إلى عواصم المحافظات ومنها الكهراء والغذاء والنفط والمياه وغيرها.. وهذه جميعها تصنف وفق القوانين والتشريعات جرائم ضد الإنسانية.

وتزايد حدة هذه الخسائر والمحنة في ظل انسداد الأفق السياسي وتصليب المواقف لبعض القوى السياسية واستمرارها في قطع الطرقات وإعاقة وصول الإمدادات الغذائية والتجارية والخدمات المختلفة إلى عواصم المحافظات ومنها الكهراء والغذاء والنفط والمياه وغيرها.. وهذه جميعها تصنف وفق القوانين والتشريعات جرائم ضد الإنسانية.

أسوأ أزمة معاصرة

> خبراء عدوا الأزمة التي تمر بها البلاد الأسوأ في التاريخ المعاصر حيث تحالف أعداء الوطن وتجار الحروب والمخربون والجرمون للثأر والانتقام من الوطن وتصفيته كل من يعمل على حمايته.

وذلك عبر دعاوى إسقاط النظام وافتعال عدة أزمات إلا أن أزمة اليوم تعد الأفظع في ظل انشغال الدولة في محاربة تنظيم القاعدة، وأيضا انشغالها في مطاردة المتمردين في العاصمة وعدد من المدن من مليشيات المشترك الذين يقومون بارتكاب جرائم القتل والتدمير لممتلكات الشعب.

أزمة .. نفط .. وغذاء.. وكهرباء.. ومياه.. وضمير.. وأخلاق.. ودين وعقيدة اجتاحت اليمن تحت مزايع التغيير والفوضى التي أيدتها ودعمتها بعض الدول، وذلك عبر ثلة من الممرزقة والخونة الذين باعوا أنفسهم للشيطان و ا لمبئنة

وقال: إن الدعوة لدولة مدنية حديثة في ظل المظاهر المسلحة والافتتال وتكديس الأسلحة الخفيفة والثقيلة لدى بعض القبائل يتنافى تماما مع فكرة وجود دولة مدنية حديثة ولذا لا بد على الدولة أن تسعى لفرض هيبتها وأن تضرب بيد من حديد كل من يحاول فرض أجندته على أجندة الدولة تحت أي مبرر..

آثار سلبية

مشيرا إلى أن استهداف أنابيب النفط وقطع امدادات المدن اليمنية بالنفط والغاز والكهرباء كان له آثار سلبية حيث ارتفعت تكاليف نقل البضائع من الموانئ إلى داخل المدن والتي وصلت إلى حد لا يحتمل، وهذا أثر على تراجع المبيعات..

وكشف عبدالخالق صلاح عن بعض المصانع والشركات التي قال انها على وشك الإغلاق وهذا يعني تسريح عدد من العمال فيها..

داعيا الأطراف السياسية إلى تحكيم العقل والجلوس على طاولة الحوار وتغليب المصلحة الوطنية..

